



الافتتاحية

«الضربة القاضية»

إذا أردت تقديم خلاصة إليكم أيها الرياضيون عن الأحداث الأخيرة، فإنها ستكون جملة مقتضية: الكيان الصهيوني تلقى «الضربة القاضية» في حادثة «طوفان الأقصى». نعم، يستعرضون القوة، لكن أين؟ في مستشفيات المرضى في غزة، وفي مدارس غزة، وعلى رؤوس العزل في هذه المدينة. لكن إظهار القوة هذا ليس له أي قيمة، [وتصرفاتهم] هذه تشبه فعل الرياضي الذي تلقى الهزيمة في الميدان، فيهاجم جماهير خصمه ويشتمهم ويتوجه إليهم بالضرب انتقاماً للهزيمة!

قضية اخنا

يقولون «الرياضة ليست سياسية» لكن..

إن القوى الاستعمارية الاستغلالية المستكبرة وقفت اليوم خلف المراكز الدولية كلها تقريباً وتحول دون التقصي العادل [للأمور]، لكن سيأتي يوم - إن شاء الله - دور التقصي العادل لهذه الأشياء. يقولون «الرياضة ليست سياسية»، لكن حين يحتاجون إلى تسييس الرياضة، سيُسَوِّنها بأسوأ طريقة. فهم بذريعة ما يحرمون بلداً المشاركة في المحافل الدولية الرياضية كافة. لماذا؟ لأنكم قاتلتم في المكان كذا! لكن هؤلاء أنفسهم يتجاهلون خمسة آلاف طفل شهيد في غزة! هنا يجب ألا تسييس الرياضة لكن تُسَيِّس على نحو جلي هناك، ولا إشكال! يحرمون بلداً المنافسات الدولية بذريعة الحرب، ويتجاهلون بالكامل بلداً وحكومةً ولا يمنعونها من الحضور في الساحات الدولية، وليس السبب الحرب فقط، بل الجرائم الحربية، وحتى الإبادة الجماعية.

طلب القائد

انتبهوا إلى سلوككم فأنتم قذرة

إن شخصية الرياضي تغدو قذرة لكثير من الشباب. سلوككم وحركاتكم وكلامكم وطبيعة حياتكم - أيها الشباب واليافعون الأعزاء الذين أنتم الوجوه الرياضية - غالباً ما تغدو قذرة لكثير من الشباب. والبداهي أن هذا يجعل مسؤوليتكم ثقيلة. حينما تكونون قذرة في وسعكم هداية فئة من شباب البلاد نحو الطريق الصحيح، وأن تجعلوهم سعيدي الحظ، وأن تسعدوهم. لا سمح الله، عكس ذلك ممكن. لذا، إن سلوككم في غاية الأهمية. إن كلمة رياضي وسلوكه - سواء في مضمار الرياضة أو خارجه في وسعه أن يخلق أثراً بقاءً في الشباب، وهذا يجعل مسؤوليتكم ثقيلة. إن لله المتعالي واجباً عليكم بمقدار شعبيتكم. فكما ترتفع شعبيتكم وقدرتكم وكونكم موضع اهتمام، تأتي على عاتقكم الواجبات أيضاً تجاه الله بذلك المقدار نفسه. إن الشهرة والوجود في دائرة الاهتمام يجعلان الإنسان عرضة لبعض الزلات، فيجب أن تنتبهوا إلى هذا جيداً.

تبيان

«إيران القوية» رياضياً

يجب أن تمتلك إيران رياضة قويّة. البدهي أننا أطلقنا شعار «إيران القوية»، فيجب أن تكون رياضة إيران القوية رياضة قوية. فيمّ تكون قوة الرياضة؟

اتخاذ الإجراءات الصحيحة

في اتخاذ الإجراءات الصحيحة لانتخاب المدّرب، وفي تركيبه الفرّق الوطنية في الفروع شتى، وفي الحذر الجاد من ظهور الآفة في الرياضة، أي أن يحذروا لئلا تظهر الآفة في رياضة البلاد. ما معنى «الآفة»؟ أي الفساد الاقتصادي، أي تشكيل مافيات رياضية في الداخل، أي الآفات الأخلاقية لرياضيينا الطاهرين العفيفين. يجب الحذر من هذه الأمور.

التخطيط من أجل رفع المشكلات القديمة للرياضة

إحدى مهمّات مسؤولي رياضة البلاد المحترمين أن يخططوا من أجل رفع المشكلات القديمة للرياضة. فما معنى «المشكلات القديمة»؟ أي الأسئلة التي لا إجابة عنها: ما مدى دور الحكومة في الرياضة؟ إلى أي مدى يحقّ للحكومة أن تتدخل في الرياضة أو الفرق الرياضية؟ [أيضاً] مسألة الخصخصة، والعقود الرياضية، والمدرب الأجنبي، وما شابه... هذه هي الأسئلة المطروحة، وتُقدّم إجابات عنها بين الحين والآخر، ثم بعد مدة تتغيّر الإجابات. يجب التخطيط لهذه الأمور في خطة تنبني على الأسس الحرفية للرياضة.

معالجة الوضع المعيشي للرياضيين

إحدى مهمّات المسؤولين الرياضيين المحترمين معالجة الوضع المعيشي للرياضيين، ولقد أشاروا هنا إلى هذا أيضاً. من المقرر إنجاز هذه الأعمال التي ذكرها الوزير المحترم في مجال الإسكان والتوظيف وأمثال ذلك. إنّها أعمال جيدة للغاية شريطة أن يتابعوها، وأن تُتابع بجديّة. من غير الصحيح أن نتنظر من الرياضي أن يصنع فخراً في الساحات الدولية، لكن لا يكون عندنا سلوك لائق إزاء احتياجاته. يجب أن يفعلوا ما من شأنه أن يُمكن رياضيينا من أن يكون لديهم راحة بال تجاه معيشتهم في مستوى مقبول.

التعامل الأبوي مع الرياضي

من مهمّات المسؤولين التعامل الأبوي مع الرياضي. أرجو أن يكون لمسؤولي البلاد مخالطة حميمة مع رياضيي الفروع كافة. بالطبع، لبعض الفروع الرياضية موضع اهتمام أكبر، وبعض الفروع هي موضع اهتمام قليل جداً. فليخاطبوا هؤلاء الرياضيين كلهم في الفروع كافة، وليجلسوا، ولينصتوا إلى كلامهم، وليُنصتوا إلى همومهم، وليستمعوا لمطالبهم، وليكونوا مسؤولين. هذه مطالبنا للمسؤولين وخطابنا للمسؤولين الرياضيين.

● إن هذا القصف الذي يمارسه الكيان الصهيوني سيقصر عمره.

● الكيان الصهيوني يشبه ذاك الرياضي الذي تلقى الهزيمة في الميدان، فيهاجم جماهير خصمه ويشتمهم انتقاماً.

● غالباً ما تغدو شخصية الرياضي قدوة لكثير من الشباب، هذا يجعل مسؤوليتكم ثقیل.

● يجب أن تمتلك إيران رياضة قويّة. البديهي أننا أطلقنا شعار «إيران القوية»، فيجب أن تكون رياضة إيران القوية رياضة قوية

● تلقى الكيان الصهيوني «الضربة القاضية» في عملية «طوفان الأقصى».

● إنّ الخسارة الفادحة التي تكبدها الكيان الصهيوني لن تُعوّض بقصفه غزة.

● استطاعت «حماس»، بوصفها مجموعة مناضلة لا بصفتها حكومة أو دولة تتمتع بإمكانات وفيرة، أن توجّه «الضربة القاضية» إلى حكومة الكيان الصهيوني الغاصب مع تلك الإمكانيات كلها.

● درس عملي

● هذه الأمور في غاية الأهمية

حفاً أشعر أن عليّ تقديم الشكر أولاً إلى جميع الرياضيين والمجتهدين في مجال الرياضة. أشكر الحائزين الميداليات في هذه الساحة، فهذه الميدالية دلالة على مثابرتكم وبذلكم الجهود. الميدالية دلالة وعلامة، وهي دلالة على مثابرتكم. أشكر السيدات الرياضيات، وتلك السيدة التي حملت راية هذه الدورة من الرياضات الآسيوية مرتديّة الحجاب الكامل وقد عرضت أمام العالم هوية المرأة الإيرانية وشخصيتها. أشكر تلك السيدة الرياضية التي امتنعت أثناء إهداء الميدالية عن مصافحة الرجل غير المحرم. هو مدّ يده لكنّ هذه السيدة لم تصافحه؛ هذه الأمور في غاية الأهمية، وهذه الأمور الجانبية ليست أقلّ أهمية من الرياضة إن لم تكن أكثر أهمية منها. أشكر تلك السيدة التي احتضنت طفلها الرضيع واعتلت المنصة واستلمت ميداليتها. هذه حركة رمزية، وهي على مستوى العالم تعني احترام المرأة دور الأسرة والأمومة. وأشكر الرياضيين الذين أضافوا وأضفوا جوانب قيمية على رياضاتهم. لقد سجدوا على الأرض بعد النصر، ورفعوا أيديهم بالدعاء وسط الملعب الرياضي، وقبّلوا العلم، وسجدوا عليه. هذه أعمال مهمّة للغاية، فهي التي تُظهر وتسطّر شخصية الرياضي الإيراني-الإسلامي، بل هوية الشعب الإيراني أمام أعين مئات الملايين من المشاهدين. أشكر المنتخب الوطني الذي دخل الميدان بالكوفية [الفلسطينية] في تعبير عن الدفاع عن المظلومين، وأشكر الرياضيين الذين وقف كل منهم بطريقة ما نصرّة لفلسطين، وأعلنوا موقفهم أمام العالم وليس في الخفاء، لقد أهدوا ميدالياتهم إلى أطفال غزة وشهداء المستشفى [المعمداني] الذي كان موقع الفاجعة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني. أشكر الرياضيين الذين امتنعوا عن منافسة الخصم الصهيوني، فالיום يتضح كم كان موقفهم صحيحاً، وتتجلى حقانيتهم أكثر من أي وقت مضى.

● **تعمار** | قائل الثورة الإسلامية

● إنها مفاخر إنسانية

● هذا الشكر ليس مجرد شكر لفظي وليس بسبب لفتة طيبة فقط

● هذه الأعمال تُظهر وجه الشعب الإيراني البارز والتميّز والمنطقي والواثق بنفسه

● هذه الأعمال واللفتات الجميلة جزء من القوة الوطنية لإيران

● الشعوب كافة لديها رياضيون يصنعون المجد لبلادهم

● لكن هذه الأعمال وهي أسمى من موضوع الرياضة والمفاخر الرياضية

● تذكرة

● عليكم أن تشكروا الله كثيراً

ثمة نقطة أخرى لكم - أيها الرياضيون الأعزاء - هي أنّ عليكم أن تشكروا الله كثيراً. لقد منحكم الله هذه القدرة الجسدية، وهذا العزم والإرادة اللذين توظفونهما في مضمار المنافسة الرياضية - لو لم يكن هذا العزم والإرادة، فلا إمكانية للنصر، ومجرد القوة الجسدية ليست كافية - وكذلك القوة الجسدية، وأيضاً هذا العزم والإرادة اللذين أعطاكم الله. البديهي أن عليكم أن تحمدوا الله وأن تشكروه، فهذه نعم إلهية. تتطلب كل نعمة شكراً، ولئن شكرتم، فستزداد هذه النعمة، إن شاء الله.

● دعاء

أشكركم جميعاً، وأتوجّه بالشكر إلى الرياضيين فرداً فرداً. كما أتوجّه بالشكر إلى هؤلاء الشباب والفتيان الأعزاء الذين أدوا عرضاً رياضياً وتمكنوا بالفعل من تقديمه بهذا الجمال والروعة. وأشكر هؤلاء الشباب الذين أدوا الإيقاع هنا. أتوجّه إليكم بالشكر جميعاً. موفّقين ومؤيّدين، إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



● نظام فكري

● العالم أدرك سبب رفض الرياضي مقابلة الخصم الصهيوني

إنّ «حماس» بصفتها مجموعة مناضلة، لا بصفتها حكومة أو دولة تتمتع بإمكانات وفيرة، استطاعت بوصفها مجموعة مناضلة أن توجّه «الضربة القاضية» إلى حكومة الكيان الصهيوني الغاصب مع تلك الإمكانيات كلها. هذه خلاصة الأمر، إذ لم يستطعوا حتى اليوم تخليص أنفسهم من عبء الضغط والعار الذي لحق بهم جرّاء هذه الهزيمة. إنصافاً لا شيء أكثر فضيحة مما فعله الكيان الصهيوني. إن الهزيمة الفادحة التي تكبدها هذا الكيان لن يعوّضها هذا القصف، ومثل هذا القصف سوف يقصر عمر هذا الكيان الغاصب. فليعلموا أن هذا الظلم والفظائع لن تمر دون رد. اليوم أدرك العالم كله سبب رفض الرياضي الإيراني مقابلة الخصم الصهيوني في الملعب. أدرك العالم اليوم هذا الأمر، أي لأنّه مجرم ويمارس الرياضة ويدخل إلى الميدان ليمثّل دولة مجرمة، ومساعدته مساعدة لكيان إرهابي وإجرامي.